

الأغا نبي

فرأى ابن المولى فأمر بتقريبه فقرب منه فقال له هات يا مولى الأنصار ما عندك فأنسدَه قوله فيه .

(يا ليلَ لا تبخَلِي يا ليلَ بالزادِ ... واسفِي بذلك داءَ الحائم الصادي) .

(وأنجـزـي عـدـةً كـانـتـ لـنـا أـمـلاً ... قد جاءَ مـيـعادـهـاـ منـ بـعـدـ مـيـعادـهـ) .

(ما ضـرـهـ غـيرـ أـنـ أـبـدـيـ مـأـودـتـهـ ... إـنـ الـحـبـ هـوـاهـ ظـاهـرـ بـادـيـ) .
ثم قال فيها يصف ناقته .

(تـطـويـ الـبـلـادـ إـلـىـ جـمـ مـنـافـعـهـ ... فـعـالـ خـيرـ لـفـعـلـ الـخـيرـ عـوـادـ) .

(لـلـمـهـتـدـيـ إـلـيـهـ مـنـ مـنـافـعـهـ ... خـيرـ يـرـوحـ وـخـيرـ بـاكـرـ غـادـيـ) .

(أـغـنـيـ قـرـيشـاـ وـأـنـصـارـ النـبـيـ وـمـنـ ... بـالـمـسـجـدـ يـنـ بـإـسـعـادـ وـإـحـفـادـ) .

(كـانـتـ مـنـافـعـهـ فـيـ الـأـرـضـ شـائـعـةـ ... تـتـدـرـيـ وـسـيـرـتـهـ كـالـمـاءـ لـلـصـادـيـ) .

(خـلـيـفـهـ اـهـ عـبـدـ اـهـ وـالـدـهـ ... وـأـمـهـ حـرـّةـ تـذـمـمـيـ لـأـمـجـادـ) .

(مـنـ خـيرـ ذـيـ يـمـنـ فـيـ خـيرـ رـابـيـةـ ... مـنـ الـقـبـولـ إـلـيـهـ مـاعـقـلـ النـادـيـ) .

حتى أتي على آخرها فأمر له بعشرة آلاف درهم وكسوة وأمر صاحب الجاري بأن يجري له ولعياله في كل سنة ما يكفيهم وألح لهم في شرف العطاء .

قال وذكر ابن النطاح عن عبد الله بن مصعب الزبيري قال .

وفدنا إلى المهدى ونحن جماعة من قريش والأنصار فلما دخلنا عليه سلمنا ودعونا وأثنينا
فلما فرغنا من كلامنا أقبل على ابن المولى فقال هات يا محمد ما قلت فأنسدَه